

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[189] قلت: في علي. قال: فهل بلغك أن عليا حين أطعم المسكين واليتيم والاسير قال: إنما نطعمكم لوجه الله؟ قلت: أجل. قال: وهل سمعت الله وصف في كتابه أحدا بمثل ما وصف به عليا؟ قلت: لا. قال: صدقت، لأن الله جل ثناؤه عرف سيرته. يا إسحاق، أليست تشهد أن العشرة في الجنة؟ قلت: بلى، يا أمير المؤمنين. قال: أرايت لو أن رجلا قال: والله ما أدري هذا الحديث صحيح أم لا، ولا أدري إن كان رسول الله قاله أم لم يقله، أكان عندك كافر؟ قلت: أعوذ بالله. قال: أرايت لو أنه قال: ما أدري هذه السورة من كتاب الله أم لا، أكان كافر؟ قلت: نعم. قال: يا إسحاق، أرى بينهما فرقا، يا إسحاق، أتروي الحديث؟ قلت: نعم. قال: فهل تعرف حديث الطير؟ قلت: نعم. قال: فحدثني به. قال - إسحاق - : فحدثته الحديث. فقال: يا إسحاق، إني كنت أكلمك وأنا أظنك غير معاند للحق، فاما الآن فقد
